و:

بهـــاء الـــديـــن والـــدنيـــا وبحـــر الحمـــد والحســـب

ويقول المقري: وبعد كتبي لما ذكر خشيت أن يكون لابن خروف المشرقي لا الأندلسي والله تعالى أعلم، وجاء في هامش الصفحة نفسها من نفح الطيب هو كما قدر المقري فإن هاتين القطعتين لابن خروف أبـي الحسن علي بن محمد ولكنه أيضاً قرطبـي الأصل استقر بحلب[1].

ولذلك نرجح أن يكون الملقب بـ «القيذافي» هو ابن خروف الشاعر لا النحوي موضوع بحثنا. . جاء في نفح الطيب، وحكى العماد بن النحاس الأطروشي أنه كان في سفح جبل قاسيون على مستشرف وعنده الشيخ محيـي الدين والغيث والسحاب عليهم ودمشق ليس عليها شيء قال: فقلت للشيخ: أما ترى هذه الحال؟ فقال: كنت بمراكش وعندي ابن خروف الشاعر يعني أبا الحسن علي بن محمد القرطبـي القيذافي وقد اتفق الحال مثل هذه فقلت له مثل هذه المقالة فأنشدني:

يطـوف السحـاب بمـراكـش طواف الحجيج ببيت الحرم

.يـروم نـزولاً فـلا يستطيـع لسفك الدماء وهتك الحرم[2]

آراؤه النحويـة

ولابن خروف اختيارات كثيرة من مذهب البصريين، فقد كان يذهب إلى أن «ما» تأتي معرفة في نحو «دققته دقاً نعماً» وقد تابع في ذلك سيبويه وكان لا يجيز حذف أحد مفعولي أعلم وأرى بدون دليل، وكان يذهب إلى

---

(1) نفح الطيب 3/463 وهامشها. وقد ذكرت أبيات لابن خروف الشاعر في النفح 4/89 وانظر الغصون اليانعة ص 138.

(2) نفح الطيب 2/166.